رد على الانصار اذا سلموا عليه فقال يقول هكذا وبسط كفه وجعل بطنها الى اسفل وظهرها الى فوق
ذكره ابو داود في سننه الثالث المفطر كالاكل والشرب فلو كان بفمه سمسمة فبلعها او ابتلع البلغم
او ريقا متغيرا عمدا بطلت صلوته الرابع الحدث وان سبق الخامس حدوث النجاسة كما لو نقض
يده بنجاسة لا ان وقعت عليه نجاسة يابسة فسقطت عنه ولا ان قتل قملة او نحوها لان دمها
معفو عنه السادس تحويل الصدر عن القبلة واما الالتفات بالوجه فمكروه السابع كشف العورة
لا ان كشفت الريح الثوب عن العورة في ذهاب الحال او انحل الازار او سقط اللباس فاعادها
عن قرب الثامن تغيير النية كان نوى الخروج من الصلوة او عزم على قطعها او تردد في انه يخرج
منها او يتم التاسع الردة كان اعتقد قدم العالم او ان السلطان يحلل او يحرم او استحل
المكوس ونحوها والربا او استخف بالاحكام الشرعية او تمنى لو كان الزنا او الظلم حلالا
العاشر تعمد زيادة ركن فعلي لا قولي وترك ركن كطمانينة الاعتدال والجلوس
بين السجدتين فحقق يا اخي هذه الحدود ولا تتهاون بها فتتحسر وكن على حذر من رد
صلوتك فتخيب وتخسر فاجتهد ايها الغافل من قبلك فان البحر عميق واعد ايها الزاد
زادك فان الطريق سحيق واخلص العمل فان الناقد بصير وبادر المهل فان
العمر قصير وحكي عن الشيخ معين الدين رحمه الله انه قال كان الشيخ احمد الغزنوي
ساكنا في غار قريب الشام فزرته فاذا ما عليه الا الجلد والعظم وهو جالس في
سجادة وبين يديه اسدان فقال لي من اين تصل فقلت من بغداد فقال مرحبا اكثر
خدمة الفقراء حتى تعظم امرك واني سكنت في هذا الغار اربعين سنة واعتزلت
الخلق ولكن ما استرحت من البكاء منذ ثلثين سنة لاجل خوف شيء قلت ما هو
قال الصلوة اذا صليت نظرت فيّ وبكيت وقلت لو اختلت ذرة من الشروط
فتفكرت

ضاعت جميع اعمالي وضربت بطاعتي على وجهي فان كنت يا فقير تقدر ان تخرج
عن عهدة الصلوة فعلت امرا والا ذهب العمر بالغفلة وضاع وانشد بعضهم شعر
حاسب النفس قبل يوم الحساب وارذقها العذاب قبل العذاب واصبها من
الاسار بشواظ ينضج اللحم قبل نضج الاهاب واذا ما بكيت يوما بدمع فندمع من
الفؤاد مذاب وحذار حذار ان تتهنا بطعام تناله او شراب او منام تنام
بالليل حتى يستبين المآب يوم المآب فصل اعلم ان من وفقه الله تع الصلوة
فقد نال نعمة عظيمة ومنة جسيمة اذ هي مكفرة للسيئات ورافعة الدرجات و
دافعة البليات وسبب عصمة الدم والعرض وبركة الرزق وافضل الاعمال
وانس لصاحبها في بيت الوحشة ونور في القبر وعرصات القيمة ومنجية
من النار ومفتاح للجنة التي موضع سوط منها خير من الدنيا وما فيها كما في البخاري
فعليه ان يشكر الله تع على توفيقه لها ويطيعه ويقيمها ويداوم عليها ويوثرها
على المال والولد اذ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا وروي ان رجلا جاء الى القبور فصلى ركعتين
ثم اضطجع على شقه فنام فرأى صاحب القبر في المنام فقال انكم تعملون ولا
تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل ولان تكون ركعتاك في صحيفتي احب الي من الدنيا
وما فيها وقال بعض الصالحين مات لي اخ في الله فرأيته في النوم فقلت له يا فلان
عشت الحمد لله رب العالمين قال لان اقدر ان اقولها يعني الحمد لله رب العالمين
احب الي من الدنيا وما فيها ثم قال الم تر حيث كانوا يدفنوني فان فلانا
جاء فصلى ركعتين لان اقدر ان اصليهما احب الي من الدنيا وما فيها فعليك

Copyright © King Saud University